لم خاين اسكن قال ياهذا افيحسن بك ان تاكل رزقه وتسكن بلاده وتعصيه
قال لا قال هات الثالثة قال واذا اردت ان تعصيه فانظر موضعا لا
يراك منه واعصه فيه قال يا ابا اسحق فكيف اصنع وما في السموات والارض
والجبال والبحار موضع الا وهو بارز له يرى ما في قعر البحار وتحت
اطباق الجبال قال يا هذا افيحسن بك ان تاكل رزقه وتسكن بلاده
وتجاهره بالمعاصي قال لا هات الرابعة قال اذا جاءك ملك الموت ليقبض
روحك فقل له اخرني حتى اتوب قال لا يقبل مني قال يا هذا فاذا كنت
تعصيه ولا تامن مفاجاة ملك الموت ولا يقبل منك فيه عذرك فتموت
على غير توبة فكيف يكون حالك قال هات الخامسة قال اذا جاءتك
الزبانية لياخذوك الى النار فلا تمض معهم قال لا يدعونني قال فاذا
كنت لا تقدر على الامتناع منهم ولا تدع المعصية فكيف ترجو الخلاص قال
حسبي ولزم ابراهيم فعبد الله حتى مات وان ابتليت بمعصية فبادر
الى التوبة والاستغفار والندم وابك على خطيئتك فانك لا تدري على
ما انت منها كان بعضهم يقول لا تنظر الى صغر الخطيئة ولكن انظر
من عصيت وشكى بعض عمال عمر بن عبد العزيز اليه فكتب اليه
يا اخي اذكر سهر اهل النار في النار مع خلود الابد واحذر ان يكون
المنصرف بك الى من عند الله الى النار فيكون اخر العهد ومنقطع الرجا
فلما قرا الكتاب طوى الارض حتى قدم عليه فقال ما اقدمك قال
قطعت قلبي بكتابك لا عملت لك ولا لاحد بعدك واعلم يا اخي ان
الخطر عظيم والخطب جليل وانا قد عرضنا لامر لا تتقدم له الجبال
الشوامخ ولا الارض العريضة ولا السما الرفيعة ولا البحار الواسعة و
حملنا امرا اشفقت من حمله السموات والارض قال الله عز وجل انا عرضنا
الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها واشفقن منها
وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا وخلقت لنا النار التي لا مثل لعذابها
ووعدها الله ان يملاها منا ومن الجن فقال تبارك وتعالى لاملان
جهنم من الجنة والناس اجمعين فكيف حال من تشتعل النار في جسده
كله وكلما نضج جلده بدل جلدا غيره يسحب في جهنم قد انتهى
حره على وجهه ويصب من فوق راسه فيصهر به ما في بطنه و
ينزلع عنه جلده ثم يسجر في نار تشتعل في جسمه ووجهه ثم لا غاية
لعذابها

هو من وصية اويس القرني لهرم بن حيان رضي الله عنهما

لعذابها ولا يفتر عنهم ولا يبرحون منها فرجا قال الله عز وجل ان المجرمين
في عذاب جهنم خالدون لا يفتر عنهم وهم فيه مبلسون وما ظلمناهم ولكن
كانوا هم الظالمين ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك الاية لا يرحمون ان شكوا
ولا يعذرون ان شكوا ولا يجابون ان دعوا ولا يعتبون ان استعتبوا
فهم من المعتبين وروي ان عمر رضي الله عنه مر بكثيب رمل فقال
مساكين اهل النار لو علموا انهم اذا لبثوا في جهنم عدد هذا الرمل اخرجوا
منها لكان خيرا لهم احد يمدون اليه اعناقهم اليه ولكنهم لا غاية لهم ومن
كان حاله هكذا لا يامن على نفسه ان يكون من اهلها فحقه ان لا يفتر من
البكاء ولا يستقر به قرار فكن يا اخي على حذر ولا تامن وانت
معرض لهذا الخطر كان بعضهم يبكي كثيرا فقيل له في ذلك فقال والله
لو توعدني ربي ان يسجنني في الحمام لكان حقيقا ان لا افتر من البكاء وكان
يزيد الرقاشي كثير البكاء ان دخل بيته بكى وان دخل المسجد بكى وان
جلس اليه اخوانه بكى فقال له ابنه يا ابت كم تبكي فوالله لو ان النار
لم تخلق الا لك ما زدت على هذا فبكى وقال ثكلتك امك يا بني
وهل خلقت النار الا لي ولاخواني من الانس والجن اما تقرا يا بني يا معشر
الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السموات والارض اما
تقرا يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس الاية اما تقرا فاذا انشقت
السماء فكانت وردة كالدهان الى ان انتهى الى قوله هذه جهنم التي
يكذب بها المجرمون يطوفون بينها وبين حميم ان فقام يجول في
الدار ويصرخ حتى غشي عليه فقالت ام الغلام له يا بني ما اردت
الا هذا من ابيك فقال والله ما اردت الا ان اهون عليه ما اردت الا
ان ازيد عليه حتى يقتل نفسه واعلم ~~يا اخي رحمك الله~~ ان الذي اخاف
منه اولئك نحن مثلهم فيه بل احذر به منهم فما الذي يستنقذنا منهم
واعلم يا اخي رحمك الله ان حسن الخلق اثقل ما يوضع في الميزان فانه
يبلغ بصاحبه درجة الصايم القايم واياك من وصل وصله الله ومن
قطع قطعه الله فان افضل الاعمال الصلاة لمواقيتها ثم بر الوالدين ثم الجهاد
في سبيل الله وان اوثق عرى الايمان الحب في الله والبغض فيه عز وجل
وان الصبر من الايمان بمنزلة الراس من الجسد وملاك الامر الدعا
فان الامر كله لله يهدي من يشاء ويسعده ويضل من يشاء ويخذله

Copyright © King Saud University